

أحاديث المناسبات-70-إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها | صالح الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس السابع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسمعكم حديثا من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فيه ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحرم اشياء - [00:00:20](#) فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنها ثلاث جمل عظيمة مفيدة جملة الاولى ان الله فرض فرائض فيجب اداؤها والقيام بها وعدم التكاثر عنها او التقصير فيها - [00:00:49](#) او تضيعها نهائيا وهذه الفرائض في مقدمتها عبادة الله سبحانه وتعالى التي خلق الانسان من اجلها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وفي مقدمتها ايضا الصلوات الخمس التي كتبها الله - [00:01:21](#) في اليوم والليلة على العباد وامر بالمحافظة عليها حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قوموا لله قانتين والمحافظة عليها تعني اداءها على الوجه المشروع وتعني اداءها مع الجماعة المساجد وتعني اداءها في وقتها الذي فرضه الله لها - [00:01:47](#) فليس المقصود انك تصلي صوريا على حسب رغبتك وانما المقصود ان تصلي كما امرك الله سبحانه وتعالى هذه الصلوات الخمس كتبها الله في اليوم والليلة ولا بد من اداها على كل مسلم - [00:02:15](#) ذكر او انثى حرا او عبدا غنيا او فقيرا ملكا او صعلوكا على كل مسلم ان يصلي الصلوات الخمس كما امر الله سبحانه وتعالى وكذلك يصليها بحضور قلب وبطمأنينة وبخشوع - [00:02:39](#) وتلذذ بها فانها عبادة عظيمة تصلك بالله عز وجل وتقف بين يديه وتناجيه وتدعوه وتذكره فهي عبادة عظيمة والمحافظة على الصلوات لا تثقلك شيئا كثيرا ولا تعطل وقتك لان الله جعل في اوقات مناسبة - [00:03:03](#) بالليل والنهار لا تمنعك من طلب الرزق لا تمنعك من الراحة ومن النوم بالليل ولكنها تعينك تعينك على مشاق الحياة وعلى نيل المطالب قال تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة - [00:03:33](#) ان الله مع الصابرين قال سبحانه وتعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون فهي تعينك على مهامك وعلى المشاق وعلى الهموم - [00:03:54](#) التي تصادفك في حياتك استريح بها ولهذا كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة وقال يا بلال اقم الصلاة ارحنا بها فكان يرتاح في صلاته لانه يقبل على ربه - [00:04:19](#) ويقف بين يديه ويشكو اليه ويتضرع بين يديه فهي راحة للقلب راحة للبدن وراحة من الهموم ومن الاحزان والوساوس فهي عبادة عظيمة فلا يجوز للمسلم ان يضيعها قال الله جل وعلا فخلف من بعدهم خلف - [00:04:40](#) اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا اي واديا في جهنم الا من تاب وعمل صالحا فمن ضيع الصلاة فهذا جزاؤه انه يلقي غيا والعياذ بالله وهو واد في جهنم قالوا لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت - [00:05:05](#) من شدة حره وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون توعدهم مع انهم يصلون لماذا لانهم عن صلاتهم ساهون

يؤدونها بغير حضور قلب وينشغلون عنها ولو كانوا يصلون - [00:05:30](#)

وكذلك يؤخرونها عن وقتها فيصلونها على حسب أهوائهم فهم ساهون عنها ومضيعون لها فليس المقصود ان الانسان يصلي مجرد صلاة وانما المقصود ان يصلي كما امره الله سبحانه وتعالى فان الله لا يقبل الصلاة - [00:05:52](#)

الا اذا اديت على الوجه الذي شرعه سبحانه وتعالى لا على الوجه الذي يريده الانسان حسب رغبته وفراغه الصلاة امرها عظيم وهي الميزان فمن حافظ عليها فقد حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع - [00:06:16](#)

والصلاة هي اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة من عمله فان قبلت قبل سائر عمله وان ردت رد سائر عمله نسأل الله العافية فرض فرائض فلا تضيعوها. الجانب الثاني ان الله حرم اشياء - [00:06:41](#)

لان في تحريمها مصلحة لنا وحماية لنا لانه سبحانه لا يحرم علينا الا ما فيه مضرة ولا يشرع لنا الا فيما فيه مصلحة لنا يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - [00:06:59](#)

فالله حرم اشياء من المطاعم من المشارب من الملابس من اه المناكح من المآكل والمشارب حرمها لما فيها من الضرر والخبث وسوء العاقبة فيجب على المسلم ان يتجنب ما حرم الله - [00:07:21](#)

عز وجل من جميع الاعمال او من جميع الاقوال او من جميع المآكل والمشارب وغير ذلك لانها ظارة ولانها تغذي تغذية خبيثة ولانها تؤثر في القلوب فيجب على المسلم ان يأكل من الحلال - [00:07:45](#)

يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا فيتجنب ما حرم الله من المآكل والمشارب والشهوات - [00:08:09](#)

المحرمة يتجنبها لان الله حرمها امثالاً لامر الله سبحانه وتعالى وحفاظاً على نفسه وعلى صحته وعلى اخلاقه فان هذه المحرمات كلها شر على الانسان ولا ينتهكها الانسان ويتبع شهوة نفسه الامارة بالسوء - [00:08:30](#)

او يتبع الشيطان الذي هو عدوه ويدعوه اليها او يستمع لدعاة الضلال والاباحيين والمنافقين الذين يدعون الى هذه الامور ويقولون لا تتحجروا لا تنغلقوا لا لا افتحوا لانفسكم باب المتعة والفسحة - [00:08:57](#)

كذا يقولون فعلى المسلم ان يتجنب المحرمات وان زينتها له نفسه او زينها له الشيطان او زينها لها اعوان الشياطين فيتجنب المحرمات لانها شر ووبال عليه وان وجد منها لذة حاضرة فانها تعقب عاقبة سيئة والعياذ بالله - [00:09:23](#)

والانسان ينظر الى العواقب الانسان العاقل ينظر الى العواقب واحزم الناس من لو مات من ظمأ لا يقربوا الورد حتى يعرف الصدر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعاً لصالح القول والعمل وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:09:50](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:10:12](#)